رسوم كثيره استقصيناها في شرح نظم القانون واحسن هذا الحد لدلالة
صدره على النظري الكاين لا ماخذنا رنا كالطبيعيات وعجزه على العملي
الكاين بها كالنظر فيما يمرض وقد اتفق علما هذه الصناعة على ان مبدا
الجزء الاول قسمه الامور الطبيعية وهي سبعة واسقط بعضهم الارواح
محتجا بان الطبيعيات يجب ان تكون متقومة والافعال للكلوازم فليست طبيعية
لعدم التقوم باللازم ورد بان الانفعال عامة اوفاعلية وكلاهما
معوم للوجود اذا طاوي والصوري لا يقومان عن الماهية وقيل
السحنة والالوان والذكورة والانوثة من الطبيعيات على ما ذكرتم لتقومها
لنوعيتها الوجود ورد بانها لم يوجد محلها في فرد بخلاف باقي الافعال
والامور الطبيعية سبعة لانها فروع الاسباب الداخلة والخارجة
سوا ابرت بالنقل وهي الصورية او القوة وهي المادية او في الماهية
وهي الفاعلية وفي المو بر فيها وهي الغاية ليظهر ذلك للفظ احدها
الاركان وتعرف بالاستقصات والعناصر والاصول والامهات
والهيولي باعتبارات مختلفة وهي اجسام بسيطة اولية للمركبات وهي
اربعة النار تحت الفلك فالهوا فالما فالتراب لاحتياج كل مركب الى حرارة
ويلطف ورطوبة تسهل الاستلقاء وبرودة تكثف ويبوسة تحفظ
الصورة وهي في الماء على هذا الترتيب اصلية على الاصح وانما رطب الماء

اكثر من الهوا لاعتصاره المعونة بالحتة وفي الشافي ان الشيخ نزا اصالة
برد التراب ولم يعزه الى كتاب معين وعند فيه نظر وتستقصي في كل واحد
من الكلام في الباب الثالث **وثانيها** المزاج وهي كيفية متشابهة
الاجزا حصلت من تفاعل الاربعة بحيث كسر كل سورة الاخر بفاعليه ولا
كما في المكتوز كاسيأ والثاني باطل وهذا التفاعل بالمواد والكيفيات
دون الصور والا لزالت عند النغير ولم تبق الا ما حال الحرارة او خلت
المادة عن صورة والكل باطل لاستحالة الرطوبة المائية عند حره صورة
لانه يوجب صورتين في مادة وقد احالته الفلاسفة وينقسم هذه
الكيفية الى معتدل بالحقيقة والعقل والعرض والاصطلاح في العرض
هنا الاخير ومعناه ان يكون للشخص مزاج لا يستقيم بغيره ويكون
هذا الاعتدال في الحقيقة والشخص والصنف والعضو بالقياس
في الجنس الاخارج من كل الحيوان الى نبات واحل فيه كالانسان الى
فرس وهكذا والى خارج عن الاعتدال اما في واحد كحرارة غلبت على
برد مع اعتدال الاخرين وهوا رطبة او في اثنين كحرارة ويبوسة
غلبا متكافئين على الاخرين وهو كذا الكل ايضا لكن المعلوم بانه
متعادلان فاحرا يغلب احدهما الاخر وعن هذا الاعتبار في المزد
فهذا اقسام المزاج وهي ثمانية وارتقاء لم تنسب الى الحيوان لحرورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)